جريدة: المساء التاريخ: 02 ماي 2011 الصفحة رقم :08

### القلب الكبير بالمدية

# المنطقة بحاجة إلى وحدة للحماية المدنية ومحكمة

طالب المواطنون ببلدية القلب الكبير – 85 شرق ولاية المدية – السلطات الوصية، بتوفير بعض المرافق العمومية الضرورية والحيوية، على غرار وحدة للتدخل للحماية المدنية ومحكمة، وأكد بعض سكان البلدية أن حاجتهم إلى وحدة للتدخل تزداد يوما بعد يوم بفعل نمو عدد السكان والنزوح نحو المدينة، باعتبار البلدية مقرا للدائرة وكونها منطقة غابية، مما يضطر السكان في فصل الصيف إلى إخماد الحرائق بوسائل بدائية، لا سيما تلك التي تلتهم المحاصيل الزراعية من قمح وشعير، أو تلك التي تأتي عليها السنة النيران في الغابات المحيطة بالبلدية. أما بشأن التدخلات لإجلاء المرضى، فأوضح المواطنون بالقلب الكبير، أنهم يضطرون إلى حمل مرضاهم بطرق تفتقر إلى أدنى أبجديات الإسعاف الجيد، ناهيك عن حوادث المرور التي تقع على محور الطريق الوطني رقم 18 المار نحو البويرة، أو حتى الطرق البلدية باتجاه بني سليمان، مزغنة، السدراية، العزيزية وبئر بن عابد.

أما فيما يتعلق بمكتب إنشاء محكمة، فأكد مواطنو بلدية القلب الكبير لـ "المساء"، أنهم يلجؤون إلى الذهاب إلى محكمة بني سليمان أو تابلاط والانتظار في طوابير لا تنتهي لاستخراج وثائق الجنسية وصحيفة السوابق العدلية، وهو الأمر الذي يتكرر في أيام الدخول الاجتماعي او الدخول المدرسي، وكذا لإيداع الملفات للالتحاق بالمسابقات والوظائف، وقال بعض المواطنين أنهم يضطرون إلى التنقل إلى إحدى المحكمتين لقضاء هذه الحاجيات.

من جانبه، أكد رئيس بلدية القلب الكبير السيد محمد مهدادي لـ "المساء"، أن المطالب المرفوعة مشروعة، وأنه شخصيا يحاول نقلها إلى السلطات الولائية، للتكفل بها. موضحا أنه في أيام فصل الصيف تعيش البلدية وضعا حرجا وفي حالة ترقب، نتيجة حالات الحرائق المتكررة، الغرق في السدود والاختناقات. وأن مصالح الحماية المدنية التي يمكن أن تتدخل تبعد بحوالي 13 كيلومترا، سواء تعلق الامر بالجهة الشرقية وحدة العزيزية، أو الجهة الغربية وحدة التدخل لبني سليمان. ومع تعاظم الحالات تضطر البلدية إلى التدخل بوسائلها البسيطة لتجنب الأسوأ.

من جهته، أوضح مدير الحماية المدنية لولاية المدية، السيد بوعلام بوغلاف، أن دائرة القلب الكبير ستستفيد لاحقا من انجاز وحدة خفيفة للتدخل في إطار المخطط الخماسي 2010 /2014، لضمان تغطية جيدة لمختلف الحالات، لاسيما حوادث المرور على الطريق الوطني رقم 18.

■ أ. أكرم

جريدة: أخباراليوم التاريخ:02 ماي 2011 الصفحة رقم :06

### مصالح الفلاحة تسارع الزمن من أجل احتواء الظاهرة

# الجرذان تهدد أكثر من 4 آلاف هكتار من المزروعات في المدية

**تهدد جرذان الحقول العديد من الأراضي الفلاحية ببلديات جنوب ولاية المدية والتي تسببت في إتلاف حسب مصادر عليمة لـ"أخبار اليوم" كميات هامة من المنتجات الفلاحية منذ بداية الموسم الفلاحي الجاري. ■ علي عليلات**



تقدر المساحة المعرضة لخطر الجرذان بنحو 4,2 هكتار موزعة على بلديات الشهبونية- بوغزول- البواعيش، المشهورة بإنتاج الحبوب بكل أصنافها حسب مصالح مديرية الفلاحية بالمدية، وتعتبر حسب نفس المصدر 90 بالمئة من المساحة التي تعرضت لغزو الجرذان ضمن الأملاك العمومية، ولمقاومة هذه الظاهرة الخطيرة أقدمت مديرية المصالح الفلاحية على معالجة المساحات المهددة، وذلك بطريقة استعمال تقنية "الأطعمة المسمومة" بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي في جانب اليد العاملة، وقد تم حسب ذات المصدر خلال هذه السنة فتح 4 ورشات، بدأت عملها بداية شهر جانفي الماضي عبر إقليم البلديات التي تم غزوها من طرف مشاوي" أحد أخطر أنواع جرذان الحقول، وتعتبر المساحة الفعلية التي تم غزوها من طرف الجرذان بنحو 500 هكتار، وتبقى الخسائر في الوقت الحالي جد محدودة مقارنة بعامي 2004 و2005 حيث تعرضت الكثير من مناطق الولاية إلى غزو كبير من طرف الجرذان وبلغت المساحات الموبوءة بحوالي 9000 هكتار.

وقد اعتبر الفلاحون المتضررون بأن انتشار الجرذان في الحقول المزروعة وغير المزروعة يهدد في الصميم المنتجات الفلاحية بالمنطقة الجنوبية للولاية، إضافة إلى كون هذه الحيوانات القارضة حسب مهندس الوقاية بذات المديرية كخزان لكثير من الأمراض في مقدمتها "اللشمنيوز" الذي ينتقل من هذا الحيوان إلى الإنسان عن طريق بعوضة تدعى "فليبوتوم" تعيش في المزابل والإسطبلات وشقوق الجدران، حيث تمص الحشرة دم الجرذان وتحول جهازها الهضمي بعد فترة زمنية إلى طفيلي يسمى "ليشمانيا" تنقله إلى الإنسان عن طريق اللسع.

# ... وسكان قرية المجاوعية ببني سليمان ينتفضون ضد أوضاعهم المزرية

احتج أكثر من 50 مواطنا أمام مقر دائرة بني سليمان، جاءوا من قرية المجاوعية التابعة لبلدية بني سليمان، احتجاجا على الأوضاع المزرية التي يعيشونها، يتصدرها مشكل اهتراء الطريق الرئيسي للقرية على مسافة 4 كلم، وكذا انعدام قاعة للعلاجات الأولية إضافة إلى المعاناة اليومية للتلاميذ المتمدرسين بمدرسة عمر بن عبد العزيز المشيدة بداية سبعينيات القرن الماضي والتي تفتقر إلى سياج يحميها من الفيضانات النابعة من التيارات الجارفة من واد العواوجة جهة الشرق والطريق المنحدر غير المعبد بالشمال، كما تفتقر إلى فناء وظيفي لتلامذة المدرسة، ومن بين المشاكل التي يعانيها التلاميذ المتمدرسين بالإكمالي والثانوي بالمنطقة الحضرية ببني سليمان، هو انعدام النقل المدرسي، وكخطوة أولى لتصعيد الاحتجاج قام المواطنون بغلق مقر الدائرة منذ الساعة التاسعة صباحا مطالبين بخروج رئيس الدائرة من مكتبه والتحدث معهم وكذا الاستماع إلى مشاكلهم السالفة، مؤكدين على معاينته لوضعية الطريق المزرية حسبهم، رافضين في ذات السياق التحدث إلى رئيس الدائرة بداخل مكتبه، كما طالبوا بحضور والي ولاية المدية إلى عين المكان للوقوف على الأوضاع،

كما هدد المحتجون بعدم المغادرة والمبيت أمام مقر الدائرة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم الذي يعتبرونها مشروعة 100 في المائة. وللإشارة فقد سبق وأن أشارت "أخبار اليوم" في أعدادها إلى معاناة سكان هذه القرية.

■ ع. عليلات

### في ختام أشغال الملتقى الوطني بالمدية

# 15 اقتراحا لإنعاش أدب الطفل في الجزائر

اختتمت نهاية الأسبوع المنقضي أشغال الملتقى الوطني الثالث لأدب الطفل بالمدية بعد ثلاثة أيّام من الاستماع إلى 22 مداخلة تعلّقت في مجملها بتأثير الوسائط الإلكترونية في حياة الطفل عقليا، وجدانيا، حسّيا، نفسيا واجتماعيا، وبالتالي تأثّره هو الآخر بها إيجابا وسلبا، وأنها ضرورة لابد منها في إطار التطوّر الهائل لعالم الاتّصالات على اختلاف مشاربها.

توّجت أشغال هذا الملتقى بـ 15 توصية كانت مستوحاة من مناقشة الأساتذة المتدخّلين وتعقيب المحاضرين تحثّ في بدايتها كلّ الأطراف الفاعلة في محيط الطفل كالأسرة، المدرسة، المحيط الثقافي والهيئات التربوية والعلمية على إحداث التوازنات بين كفّي التراث العالمي ومكتسبات الثقافة التكنولوجية. كما تمّ توجيه نداء إلى كلّ وسائل الإعلام السمعية منها والبصرية لفتح فضاءاتها للطفل مستمعا ومشاهدا ومبدعا ومنتجا، مع تحديث الإقبال على القراءة والمطالعة بالاستناد إلى الوسائط الإلكترونية والتكنولوجية، وكذا التفكير في فتح موقع إلكتروني يعرض قصصا من الدليل الأدبي للطفل العربي مرفوقا بمقطوعات موسيقية. أمّا التوصية الخامسة فتدعو إلى إعادة النّظر في عملية تسيير المكتبات على مستوى المدارس ودور الثقافة والعمل على عصرنتها وفق المقاييس العالمية.



كما أوصى الملتقى في هذه الطبعة بإحداث ثلاثة جوائز تتعلّق أولاها بأدب الطفل الرّقمي التفاعلي في الأجناس الأدبية والفنون، إضافة إلى جائزة ثانية لأحسن موقع جزائري يتعلّق بأدب الطفل، وجائزة ثالثة للأطفال المبدعين في القصّة والشعر، فيما أوصى الأساتذة كذلك برصد وتشجيع الكتابات في مجال أدب الطفل والوسائط الإلكترونية في الجزائر والعالم العربي، وكذا تفعيل كلّ الأنشطة الموجّهة للطفل على غرار المسرح المدرسي وعصرنتها لتكريس مبدئي المشاركة والتواصل للكشف عن قدرات ومواهب الطفل، فيما راحت التوصية رقم 12 تؤكّد على تنظيم معرض للكتاب والمنشورات الأدبية الموجّهة للأطفال على هامش الملتقى الوطني لأدب الطفل، إضافة إلى اِلتماس اعتماد هذا الملتقى من طرف وزارة الثقافة وتوسيعه ليكون دوليا. كما تمّ اقتراح إنشاء رابطة وطنية لأدب الطفل وثقافته يكون مقرّها ولاية المدية، مع اقتراح طبع أعمال الملتقى وتوسيع الدعوة إلى الأساتذة والمعلّمين والمفتشين وكلّ العاملين في هذا الحقل المعرفي الهام بالتنسيق مع مديرية التربية.

■ المدية: علي عليلات

جريدة: النهار التاريخ :02 ماي2011 الصفحة رقم : 15

# مجهولون يسرقون حليا و10 ملايين من شقة شرطي في المدية

أقدمت ليلة أول أمس، عصابة أشرار بحي "300 " مسكن الواقع بالمخرج الجنوبي لمدينة المدية، على اقتحام شقة عون أمن والاستيلاء على عدد من الأغراض، وحسب مصادر "النهار"؛ فإنّ الجناة استغلوا شغور الشقة في حدود الساعة الواحد صباحا، بعدما قاموا بقطع الإنارة العمومية ليسرقوا كمية هامّة من المجوهرات، إلى جانب مبلغ مالي فاق 10 ملايين سنتيم، وقد تفاجأ الضحية بالواقعة عند عودته من المناوبة الليلية، من جهتها قامت مصالح الأمن التي انتقلت إلى عين المكان، بفتح تحقيق لتحديد هوية الجناة.

وليد.م

جريدة: النهار التاريخ :02 ماي2011 الصفحة رقم : 15

# سرقة 7 قناطير من الحديد تابعة لمسجدٍ في المدية

علمت "النهار" من مصادر المطلعة، أن مجموعة مجهولة العدد والهوية، أقدمت مساء الجمعة الماضية، على الإستيلاء على كمية معتبرة من الحديد والمقدّرة بـ7 قناطير، تابعة لمشروع بناء مسجد بمنطقة "الفرايحية" ببلدية "بوسكن" لايزال في طور الإنجاز، حيث تفاجأ القائمون على هذا المشروع باختفاء هذه الكمية، حين استغلّ الجناة جنح الليل لتنفيذ عملياتهم.

حسام أيمن

# سرقة سيارة "سنبول" بـ"تابلاط" في المدية

أقدمت أول أمس عصابة مجهولة العدد والهوية على الإستيلاء على سيارة من نوع "رونو سنبول" على مستوى حي 153 مسكن، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة فإن مالكها المدعو "م. ا" تفاجأ باختفاء مركبته التي كانت بأحد المواقف القريبة من مسكنه ببلدية "تابلاط"، 120 شرقي المدية، لتكون بذلك ثاني سيارة في ظرف أسبوعين.

وليد. م

جريدة: الجزائرنيوز التاريخ:02 ماي 2011 الصفحة رقم :05

### الجلفة والمدية على رأس القائمة بسبب تردي الأحوال الجوية

# خسائر فادحة في محاصيل القمح والشعير والثروة الحيوانية

## ■ منتخب محلي من الجلفة: غياب التأمينات زادت من مأساة الفلاحين

**تسببت كميات الأمطار المصحوبة بالرياح القوية والبّرد، التي تساقطت ليلة الجمعة إلى السبت، على بعض ولايات الوطن، في خسائر مادية فادحة في القطاع الفلاحي، مست محاصيل القمح والشعير والثروة الحيوانية، وتوجد ولايتي المدية والجلفة على رأس قائمة الخسائر، وما زاد من مأساة الفلاحين، غياب شبه كلي لثقافة التأمين بين الفلاحين، على حد شهادة منتخب مسؤول في الجلفة.**

عبد اللطيف بلقايم

قال ''م . ش'' فلاح، من منطقة البيرين بالجلفة في شهادته على الخسائر التي طالت المنطقة، أنه لا يتخيل خسائر أفدح من تلك التي طالت فلاحي جهتهم، ''لقد فسدت مئات الهكتارات لعشرات الفلاحين تتضمن محاصيل القمح والشعير ورؤوس أغنام جرفتها بعض الأودية مثلما وقع في واد ضاية اللبن بمنطقة البيرين''.

وقال فلاح آخر من الجلفة، أن هناك ما لا يقل عن ثلاثة آلاف هكتار أصبحت محاصيلها حصيدا. ويضيف الفلاح ''م. ش'' أن منطقة السرسو وحدها المعروفة بإنتاج الفواكه، ''فقدت مئات الهكتارات من أشجار الزيتون والتفاح والإجاص والخوخ والبرقوق''. وانضمت إلى قائمة المناطق المتضررة كل من حد السحاري ومريش والعريط، والخنقة والطويلة. ويروي نائب رئيس بلدية البيرين، محمد بوداود، وهو منتخب مكلف بالفلاحة أن ''الذي شهدته الولاية أول أمس، خلال الليل ابتداء من الثامنة يعد كارثة بكل المعايير حيث لم تتسبب الأمطار وحدها في إحداث الخسائر بل قامت الأحجار التي حملتها المياه باقتلاع وتكسير الأحجار لتحملها إلى وجهات مجهولة''، وقالت مصادر محلية من فئة الفلاحين في ولاية الجلفة في اتصال مع اثنين منهم أن الولاية لا تزال تحصي خسائرها من الثروة الزراعية والحيوانية، والتي قدروها بآلاف الهكتارات وعشرات رؤوس الأغنام.

أما في المدية التي عصفت بها رياح عاتية وشديدة لعلوها كثيرا عن سطح البحر مقارنة بولايات أخرى، فتمثلت عينة من خسائرها في تدمير 20 مسكنا بقرية قزاقزة الواقعة بالضاحية الشمالية للولاية، حسب تقارير لمصالح الحماية المدنية. واقتلعت الرياح عدة سطوح مغطاة بالقرميد مما دفع بأصحاب هذه المساكن إلى اللجوء إلى أماكن أكثر أمنا. وأضاف المصدر أنه لم تسجل أية ضحية سواء جرحى أو قتلى جراء تردي الجو. كما سجلت مصالح الحماية المدنية، اقتلاع عدد كبير من الأشجار والأعمدة الكهربائية بمناطق مختلفة بالجزء الشمالي لمدينة المدية، متسببة في إصابة المارة بجروح خفيفة تم التكفل بهم على الفور من طرف أعوان الحماية المدنية. لكن تسبب الوضع من جهة أخرى في انقطاع الكهرباء في مناطق عديدة. وحاولت ''الجزائر نيوز''، أمس، الحصول على أكبر قدر من أرقام



مياه الأمطار تتلف آلاف الهكتار

الخسائر، من المديرية العامة للحماية المدنية، وتردد وقوعها في كل من العاصمة والبليدة والشلف وعين الدفلى وتيسمسيلت وتيارت وفي ولايات سهبية أخرى، لكن دون جدوى.

### غياب شبه كلي للتأمينات يضاعف مأساة الفلاحين

سويقول محمد بوداود، المنتخب في بلدية البيرين، في اتصال مع الجريدة أن ثقافة التأمينات ''شبه غائبة بين الفلاحين حتى لا نقول غائبة تماما وهو ما يضاعف من مأساتهم عادة عندما تطال الكوارث الطبيعية محاصيلهم الزراعية''، مؤكدا أن لجنة الفلاحة التابعة لبلديته شرعت في جرد الخسائر. بينما يقول الفلاح ''م.ش'' من منطقة البيرين، أن غياب ثقافة التأمينات بين الفلاحين تعود إلى عدم لعب الهيئات المكلفة بها بدورها الحقيقي ''من وكالات أو وصاية في قضايا التحسيس، إذ تحتاج مثل هذه العمليات إلى إجراء حملات يتنقل بموجبها أعوان إلى الفلاحين من أجل إبرام اتفاقات وعقود تأمين بمحفزات لنشر هذه الثقافة بين الفلاحين الذين يعرف الجميع أن معظمهم من المعتمدين لطرق تقليدية في ممارسة الفلاحة''.

**Journal :Le quotidien d'oran date : 02 mai 2011 page :07**

MÉDÉA

# Des assurances pour la prochaine rentrée

**Rabah Benaouda**

C'est une visite qui se voulait sur tout rassurante sur deux sujets essentiels qui font aujourd'hui l'actualité à Médéa, pour le premier et à travers tout le pays pour le second, à savoir le nouveau pôle universitaire et l'avenir des étudiantes et étudiants au plan national, qu' a effectuée jeudi dernier à Médéa M. Rachid Harraoubia, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

«Je tiens tout d'abord à démentir catégoriquement tout ce qui a été dit et continue de l'être de la façon la plus malintentionnée qui soit sur la situation géomorphologique du nouveau pôle universitaire de Médéa pour lequel toutes les précautions et les dispositions techniques nécessaires ont été prises et continueront à être prises jusqu'à sa réalisation définitive et sa réception officielle. Je tiens donc à saisir cette occasion que m'offre la visite d'aujourd'hui pour rassurer aussi bien les habitants que la grande famille universitaire de la wilaya de Médéa. Ensuite, l'occasion m'est donnée pour transmettre un message solennel à toutes nos étudiantes et tous nos étudiants à travers le pays pour qu'ils n'accordent aucune attention et encore moins de crédit à toutes les rumeurs qui circulent aujourd'hui concernant le cheminement du cursus universitaire et les différents diplômes délivrés à la fin. Des rumeurs faisant état de la suppression de certains diplômes dans certaines filières. Nous n'avons procédé à aucune suppression de diplômes, quels qu'ils soient, et je donne l'exemple des études vétérinaires qui seront sanctionnées par le diplôme de docteur en cette filière de vétérinaire aussi bien pour les étudiantes et les étudiants des grandes écoles que des instituts d'études vétérinaires. Nous espérons et souhaitons que la raison puisse l'emporter définitivement pour permettre une suite normale, à travers tout le pays, de cette année universitaire 2010-2011".

Ainsi, s'est exprimé donc M. Rachid Harraoubia, dans une déclaration à la presse, à la fin de sa visite à Médéa qui a été consacrée essentiellement à l'inspection des infrastructures déjà achevées ou presque ainsi que des chantiers encore en cours au niveau de ce pôle universitaire de Médéa dont la superficie totale est, pour rappel, de 40 hectares et est situé à la sortie sud de la ville de Médéa. Une visite qui a débuté avec l'accueil de la délégation ministérielle, au siège de la wilaya, par le wali, M. Brahim Merad, qu'accompagnaient les autorités locales. Après une courte pause, la délégation officielle se rendra sur le site du pôle universitaire où M.Rachid Harraoubia visitera et inspectera en ayant toutes les explications nécessaires de la part des responsables les plus concernés (DPAT, DLEP, DUC, DTP…) par la réalisation de ce pôle universitaire dans sa deuxième tranche, sachant que la faculté des sciences et des technologies ainsi que la résidence 2000 lits y sont opérationnelles à 100% depuis la rentrée universitaire 2009-2010 et la faculté des sciences économiques, des sciences commerciales et des sciences de gestion l'est depuis novembre 2010.

Une visite qui a touché le rectorat, la bibliothèque principale, l'amphithéâtre, les 50 logements de type F4 en duplex, de véritables petites villas, au profit des enseignants universitaires, la nouvelle résidence universitaire 2x500 lits (1.000 lits). Une visite après toutes celles qui l'ont précédée qui aura permis à M.Rachid Harraoubia de se rassurer et en même temps rassurer que la prochaine rentrée universitaire 2011-2012, au niveau de ce pôle universitaire de Médéa, aura lieu dans les meilleures conditions possibles.

**Journal : Le Maghreb date : 02 mai 2011 page :06**

BRÈVES DE MÉDÉA

# Ksar El Boukhari

**LA VILLE** de Ksar El Boukhari a abrité récemment la première rencontre des membres fondateurs de l'association " Cheikh Mohamed, dernier grand soufi de la chaîne initiatique des Chadouliya en Algérie. C'est le parti des frères Ferhat et des Khomri qui ambitionnent d'élever la zaouia du maître au rang de complexe pour l'étude des sciences islamiques. Le projet de requalification s'articule autour d'une pédagogie, une salle de conférences, une bibliothèque, une auberge et un réfectoire pour les étudiants, ainsi qu'une grande salle de prière. Pour rappel, le célèbre savant est mort en février de l'année 1883, à Ksar El-Boukhari. Il est issu de la prestigieuse généalogie du Prophète.

# Chahbounia : affaissement de 2 ponts

**AU LENDEMAIN** des intempéries qui ont touché, mardi dernier, la commune de Chahbounia, des dizaines de familles ont passé la nuit, de mardi à mercredi, dans l'eau. Des dégâts ont été également enregistrés sur les axes routiers suite à l'affaissement des ponts. Les crues de oued Touil ont détruit toutes les récoltes céréalières.

***A. M***